### ناقش مستوى تنفيذ المشاريع الممولة من تعهدات المانحين .. مجلس الوزراء:

# التوجيه بتنفيذ الإجراءات المتخذة من قبل النيابة لضبط هشام باشراحيل والجناة

# تجديد الدعم للأجهزة الأمنية لمكافحة الجريمة والأرهاب

صنعاء/سبأ:

ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي أمس برئاسة رئيس المجلس الدكتور علي محمد مجور التقرير المقدم من وزارة التخطيط والتعاون الدولي حول مستوى تنفيذ المشاريع الممولة من تعهدات المانحين في مؤتمر لندن وذلك حتى نهاية العام الماضي 2009م .

وأوضح التقرير أن إجمالي التخصيصات من إجمالي تعهدات المانحين بمؤتمر لندن وما بعد المؤتمر حتى نهاية العام الماضي والبالغة خمسة مليارات و761 مليوناً و800 ألف دولار، وصل إلى 1ر83 بالمائة من إجمالي تلك التعهدات أي بمبلغ وقدره أربعة مليارات و790 مليون دولار.

## إنشاء مجلس إدارة للمنطقة الحرة عدن مقرها محافظة عدن

## المصادقة على مشروع لائحة تنظيم تصدير واستيراد الأحياء المائية وضبط جودتها

وأشار الى ان قيمة اتفاقيات التمويل الموقعة مع المانحين حوالي ثلاثة مليارات و285 مليون دولار من إجمالي قيمة التعهدات.. مبينا ان القطاعات الإنتاجية والبنية التحتية حظيت بنسبتي 1ر5 بالمائة و54 بالمائة على التوالي من حجم التخصيص، وقطاعي التنمية البشرية وشبكة الأمان الاجتماعي بنسبتي 1ر19 بالمائة و8ر14 بالمائة على التوالي، وقطاع الحكم الجيد والإصلاحات المؤسسية بنسبة 7 بالمائة.

وناقش المجلس في هذا الإطار مستوى تنفيذ المشاريع الممولة من تعهدات المانحين في قطاعات النقل والكهرباء والطاقة والأشغال العامة والطرق .

ونوه التقرير بالتطور اللافت في حجم التخصيصات من المبالغ المتعهد بها وكذلك الاتفاقيات الموقعة لتمويل المشاريع مع الجهات المانحة.

وأكد المجلس أهمية الوقوف المستمر أمام مستوى تنفيذ المشاريع الممولة خارجيا لتعزيز عوامل التنفيذ السليم والسريع لتلك المشروعات ووضع المعالجات اللازمة لتجاوز أي إشكاليات قد تعيق او تؤثر على سير عملية التنفيذ.

ولفت المجلس الى أهمية التسريع في موضوع المسار السريع الخاص بإقرار اتفاقيات التمويل والمصادقة النهائية عليها وإصدارها لما تمثله من أهمية في الاستفادة من التمويلات الخارجية على نحو أسرع لتنفيذ المشاريع.

وناقش المجلس مذكرة وزير الخدمة المدنية بشأن تشكيل لجنة لمراجعة دراسة دور وظائف الدولة التي تم إعدادها عبر استشاري دولي، والرامية إلى إعادة هيكلة دور ووظيفة الدولة وتحديد مهامها عبر بناء أجهزة كفؤة وأكثر ديناميكية قادرة على مواكبة المتغيرات المؤسسية الإدارية والفنية وتنفيذ سياسات الدولة في تحقيق التنمية الشاملة.

وشكل المجلس لجنة برئاسة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي وعضوية وزراء الخدمة المدنية والتأمينات والشؤون القانونية والتعليم العالي والبحث العلمي والعدل والمالية، إضافة إلى أمين عام مجلس الوزراء ونائب وزير الإدارة المحلية وممثل عن رئاسة الجمهورية، بحيث تقوم اللجنة بمراجعة شاملة ودقيقة وواعية لمخرجات الدراسة بالاستناد إلى خصوصية الواقع ومتطلباته والرفع بنتائج أعمالها إلى المجلس لمناقشته وإقرار مايلزم.

وأحال المجلس مذكرة وزير الدولة أمين العاصمة بشأن تنظيم الوضع الإداري للمدخلين البريين في منطقتي حزيز والمساجد الواقعتين في جنوب وغرب أمانة العاصمة إلى لجنة وزارية من وزارات النقل والصناعة والتجارة والمالية والأشغال العامة وأمانة العاصمة لدراسة الموضوع والرفع إلى المجلس بنتيجة عملها للمناقشة واتخاذ مايلزم بهذا الشأن.

وصادق المجلس على نتائج اللجنة الوزارية برئاسة وزير المالية بشأن مشروع لائحة تنظيم تصدير واستيراد الأحياء المائية وضبط جودتها.. ووجه وزير الشؤون القانونية بالتنسيق مع وزير الثروة السمكية باستكمال الإجراءات اللازمة لإصدار اللائحة.

وتهدف اللائحة الى تحسين وضبط جودة منتجات الأحياء المائية بما يواكب متطلبات الأسواق المحلية والدولية وتنظيم صادرات منتجات الأحياء المائية وتنميتها وزيادتها واستيفاء العوائد المستحقة للدولة فضلا عن تشجيع وتنظيم الاستثمار في مجال صيد واستغلال الأحياء المائية وتسويقها بما يعزز دور القطاع السمكي التعاوني والخاص والمختلط ومساهمته في زيادة الدخل القومي ودعم الاقتصاد الوطني وتشجيع الاستثمارات الساحلية للمنشآت السمكية الخدماتية والتصنيعية ورفع مستوى خدمات الإنتاج لأغرض التصدير والتسويق المحلي طبقا للمواصفات القياسية المعتمدة.

كما تهدف اللائحة الى تعزيز دور الوزارة في انشاء مختبرات فحص جودة منتجات الأحياء المائية وادارتها والإشراف عليها لضمان جودة عالية لهذه المنتجات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بما في ذلك تطوير الدور الرقابي والتفتيشي على المنشآت ووسائل نقل تلك المنتجات.

ووافق المجلس على المحضر المقدم من وزارات الخدمة المدنية والتأمينات والشؤون القانونية والمالية بشأن إعادة هيكلة الهيئة العامة للمناطق الحرة، ووجه باستكمال الإجراءات المتعلقة بإعادة الهيكلة وفقا للملاحظات المقدمة من قبل المجلس بهذا الخصوص.

وتقوم إعادة الهيكلة على إلغاء الهيئة العامة للمناطق الحرة، وإنشاء مجلس إدارة للمنطقة الحرة عدن يكون مقرها بمحافظة عدن.

وتدارس المجلس مقترحات وزارة الإدارة المحلية بشأن معالجة الأوضاع التنموية والإدارية لأرخبيل سقطرى وذلك في اتجاه تطوير الوظيفة السياحية والاقتصادية للأرخبيل وإعطاء المزيد من الصلاحيات الإدارية والمالية بما يعزز من عملية التنمية بجوانبها المختلفة والتسريع بوتائرها ومراعاة الإجراءات المعززة لحماية بيئة الجزيرة وتنوعها الحيوي الغني والنادر.

واقر مجلس الوزراء بهذا الخصوص تعيين وكيل لمحافظة حضرموت لشؤون أرخبيل سقطرى وذلك كخطوة على طريق إنشاء القانون الخاص بالجزيرة والأرخبيل.

واطلع المجلس على تقرير وزير الصحة العامة والسكان حول نتائج الحملة الوطنية للتحصين ضد مرضي الحصبة وشلل الاطفال التي تم تنفيذها في الفترة من 12 - 17ديسمبر 2009م، و ذلك للفئة العمرية من 9 اشهر - 5 سنوات للحصبة و مادون سن الخامسة لشلل الأطفال .

وأوضح التقرير ان الحملة التي نفذها حوالي 20 الف كادر تمكنت من تطعيم ثلاثة ملايين و 776 الفاً و 248 طفلاً وطفلة دون سن الخامسة بلقاح شلل الأطفال، وثلاثة ملايين و 246 الفاً و 804 أطفال بلقاح الحصبة و مليونين و 967 الفاً و 659 طفلاً و طفلة بفيتامين (أ) .. مشيرا الى ان نسبة التغطية وصلت الى 96 بالمائة من المستهدفين بالتطعيم بلقاح الحصبة و 95بالمائة بلقاح شلل الأطفال و 88 بالمائة بفيتامين (أ).

وعبر المجلس عن ارتياحه للنتائج التي تحققها حملات التحصين سواء الواردة في التقرير او تلك السابقة و ذلك في الخفض الكبير لمعدلات الإصابة فيما يتعلق بالحصبة و كذلك عدم تسجيل اي حالة إصابة بفيروس شلل الأطفال منذ العام 2006م .

واطلع المجلس على تقرير وزير التربية والتعليم عن اعادة الهيكلة والتحديث للوزارة .. موضحا ان هذه العملية تشمل إعادة النظر في الهيكل التنظيمي و بناء القدرات المعرفية و المهارية للكوادر البشرية و تحديث التشريعات و النظم القانونية للوزارة وتوفير المعدات و المستلزمات اللازمة للقيام بالعمل على المستويين المركزي و المحلي .

واستعرض التقرير مجمل الأنشطة والفعاليات المنفذة في اطار مرحلة التهيئة و الاستعداد و تشخيص الوضع الراهن لهيكلة الوزارة وصولا الى وضع رؤية و رسالة الوزارة و الأهداف الإستراتيجية للمرحلة القادمة .

واستمع مجلس الوزراء الى تقرير وزير الداخلية حول الأوضاع الأمنية ومستجداتها على مستوى الجمهورية، والجهود والمهام التي تقوم بها الأجهزة الأمنية للتصدي لكل الأعمال الإجرامية والإرهابية وإفشال المخططات التخريبية لخفافيش الظلام التي تسعى الى إقلاق السكينة العامة وتعكير أجواء الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي.

وتضمن التقرير ملابسات حادثة إطلاق النار على مدير شرطة كريتر وعدد من مرافقيه من منزل المدعو هشام باشراحيل بمحافظة عدن والتي جرت يوم أمس الأول عندما كان يحاول إبلاغ مجموعة من المتظاهرين بالقرب من المنزل بأن أية مظاهرات غير مرخص لها بحسب القانون, ممنوعة وعليهم مراجعة السلطات المختصة للحصول على الترخيص.

وجدد المجلس التأكيد على دعمه للأجهزة الأمنية وأعمالها الوطنية والمسؤولة لمكافحة الجريمة بكل أنواعها وأشكالها ومستوياتها.

ووجه بهذا الخصوص بتنفيذ الإجراءات المتخذة من قبل النيابة العامة لضبط هشام باشراحيل والجناة ممن قاموا بإطلاق النار، لإحالتهم الى الأجهزة القضائية للنظر في التهم الموجهة اليهم وفقا للقانون.

وفيما يتعلق باغلاق بعض السفارات أبوابها اكد المجلس بهذا الخصوص انه لا يوجد مبرر لذلك الاغلاق، خاصة وان الأجهزة الأمنية تقوم بواجبها في توفير الحماية الكافية لمختلف البعثات الدبلوماسية، وبجاهزية عالية.

هذا وقد تم تأجيل لقاء الناطق الرسمي باسم الحكومة بالصحفيين، على ان يعقد يوم غد الخميس بمبنى رئاسة الوزراء بحضور نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية.

### في حفل تدشين جمع توقيعات وثيقة العهد والولاء الشعبية

## العمري يؤكد أهمية إنجاح الحوار الوطني وتغليب المصلحة الوطنية

ذمار/سبأ:

دشنت أمس في جامعة ذمار فعاليات جمع توقيعات أبناء المحافظة على وثيقة العهد والولاء الشعبية المليونية لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي يتبناها الاتحاد العام لشباب اليمن تحت شعار" وفاء لصانع الوحدة ومؤسس دولة النظام والقانون".

وفي حفل التدشين أكد محافظ محافظة ذمار يحيى علي العمري أهمية التفاف مختلف أبناء الوطن إلى جانب القيادة السياسية في الدفاع عن امن واستقرار الوطن ومواجهة التحديات الكبيرة التي تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار والتنمية في الوطن .

وأثنى على الدور الذي يضطلع به الشباب في مساندة أبطال القوات المسلحة والأمن الذين يقدمون أروع دروس التضحية والفداء من أجل الوطن ويسطرون بدمائهم وأرواحهم أروع ملاحم البطولة من اجل امن واستقرار الوطن.

وأشار المحافظ العمري إلى الدعوة الكريمة التي وجهها فخامة الأخ رئيس الجمهورية في افتتاحية صحيفة الثورة في عددها الصادر الجمعة الماضية بمناسبة العام الميلادي الجديد والتي تضمنت دعوة ثالوث التمرد والإرهاب والتخريب إلى الالتزام بالنظام والقانون والعودة إلى جادة الصواب والجلوس على طاولة الحوار.. مبينا أهمية هذه الدعوة الكريمة في تجنيب الوطن مختلف التحديات.

وأكد أهمية إسهام أبناء الوطن والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني ومختلف الشرائح الاجتماعية في إنجاح الحوار الوطني وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية والحزبية الضيقة.

من جانبه أشار وكيل أول وزارة الشباب والرياضة رئيس الاتحاد العام لشباب اليمن معمر مطهر الارياني إلى التحديات المحدقة باليمن والتي تحاول من خلالها القوى الحاقدة من خلال مخططات تآمرية تستهدف أمنه واستقراره ووحدة أراضيه ونظامه الجمهوري والعودة به إلى عهود الجهل والتخلف والظلام والتشرذم والتمزق.. مؤكدا أهمية أن يستشعر كافة أبناء الوطن بمختلف شرائحهم تلك المخاطر والتحديات وان يستشعروا أهمية الاصطفاف والتلاحم لمواجهة مختلف التحديات.

وقال الارياني:" إن المبادرة الوطنية لوثيقة العهد المليونية مبادرة من شباب اليمن استشعارا منهم بالمسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم وترجمة حقيقية لاستنهاض الدور الشبابي في التصدي لتلك التحديات وفي تعزيز الاصطفاف الوطني ".

وأشار إلى أن تدشين جمع التوقيعات على هذه الوثيقة في ذمار يأتي بعد أن تم توقيعها من قبل ثلاثمائة ألف شخص خلال الأيام الأولى وسيتم تشكيل لجان فرعية للجنة التنفيذية للوثيقة في مختلف المحافظات.. منوها إلى أنه سيتم تسليم الوثيقة إلى فخامة الأخ الرئيس.

من جانبه أشاد رئيس جامعة ذمار الدكتور احمد محمد الحضراني بدور الشباب في تبني مثل هذه المبادرات التي تؤكد استشعارهم لمسؤولياتهم الوطنية وأنهم على استعداد لإدارة عجلة المستقبل بكل ثقة واقتدار والدفاع عن امن واستقرار الوطن ووحدته.

وعدد رئيس جامعة ذمار ما تحقق للوطن من منجزات ومكاسب عظيمة في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس والتي توجت بتحقيق حلم اليمنيين المتمثل في الوحدة اليمنية المباركة.

وألقيت خلال الحفل الذي حضره وكلاء محافظة ذمار وأعضاء اللجنة التنفيذية للوثيقة المليونية عدد من الكلمات من كل من عماد الفسيل رئيس اللجنة التنفيذية للوثيقة المليونية و أمين عام اللجنة عبدالملك حسن الحجري ومنى صالح الصباري عن الفتيات , أكدت جميعها على أهمية تفاعل الجميع والتأكيد على أهمية الاصطفاف الوطني لمواجهة التحديات.

كما ألقيت قصيدتان شعريتان من قبل الدكتور عادل عمر ومحمد عبد الولي مفتاح أكدا من خلالهما على دور الشباب في مواجهة التحديات والانتصار للنظام والقانون والدفاع عن المكتسبات الوطنية.

وفي ختام الحفل تم قراءة وثيقة العهد المليونية الموجهة لفخامة الأخ رئيس الجمهورية والتي تضمنت تأكيد وقوف شباب اليمن بمختلف توجهاتهم السياسية وانتماءاتهم إلى جانب القيادة السياسية في مواجهة التحديات المحدقة باليمن والوقوف صفا واحدا أمام كل من تسول له نفسه العبث بالأمن والاستقرار والالتفاف على المكتسبات الوطنية.

### في وادي حضرموت :

## مناقشة أهم احتياجات المتضررين من كارثة السيول

سيئون/سبأ:

ناقش لقاء عقد أمس بسيئون في محافظة حضرموت أهم احتياجات المتضررين من كارثة السيول خاصة المرأة وطبيعة التدخلات التي يمكن لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الممول لمشروع رفع المستوى الاقتصادي والمعيشي للمتضررين أن يقوم بها لتحسين ظروفهم والتغلب على آثار الكارثة .

وتطرق اللقاء الذي ضم وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء عمير مبارك عمير ومنسقة المشروع سوفيرا ساتشورفيدي ومسؤولة المشروع ألين حمزة الى أهداف زيارة منسقة ومسؤولة المشروع الحالية لوادي حضرموت والتي تهدف الى تحليل الوضع المبدئي لاحتياجات المتضررين من خلال لقاءات مع قيادات السلطة المحلية بالوادي والمديريات ومنظمات المجتمع المدني وعلماء الدين وغيرهم من الفئات التي يمكن ان تسهم في إنجاح مكونات المشروع.

وناقش اللقاء الذي حضره رئيس لجنة الإشراف والمتابعة بالمجلس المحلي بالمحافظة في محليات الوادي والصحراء عمر بن حليمان الجابري ورئيسة اتحاد نساء اليمن بالوادي نعمة السباعي أهمية أشراك المجالس المحلية والجمعيات النسوية والمهنية في تنفيذ بعض مكونات المشروع وأن تسهم برامج وأنشطة المشروع في الحد من الهجرة الداخلية من الريف إلى المدينة التي نتجت عن كارثة السيول التي شهدتها المحافظة في أكتوبر 2008م.

وأكد المجتمعون أهمية توفير الاحتياجات المعيشية للذين فقدوا مصادر دخلهم كتربية الثروة الحيوانية والنحل وأدوات المشغولات اليدوية والتركيز على برامج تأهيل المرأة الريفية في مجال المشغولات اليدوية والصناعات الغذائية الصغيرة وغيرها من عوامل الاستقرار المعيشي لسكان المناطق الريفية المتضررة .

وفي اللقاء أشار وكيل المحافظة الى حجم الأضرار التي لحقت بالمواطنين في المناطق المتضررة وتأثيرها على مصادر دخلهم..مستعرضا جهود الحكومة لتعويض الممتلكات المفقودة التي تتم بشكل تدريجي، وكذا احتياجات المرأة الإضافية لاستكمال ما قدمته الحكومة بهذا الخصوص .

### ستقيم مستوى التنفيذ لاتفاقات وبروتوكولات التعاون

## منتصف يناير .. اجتماع اللجنة التحضيرية لمجلس التنسيق اليمني – السعودي

الرياض/سبأ:

قال سفير اليمن لدى المملكة العربية السعودية محمد علي محسن الأحول إن اجتماعات اللجنة التحضيرية لمجلس التنسيق اليمني السعودي ستعقد في منتصف يناير الحالي في العاصمة صنعاء برئاسة المهندس هشام شرف عبدالله نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي رئيس الجانب اليمني والقائم بأعمال اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء السعودي - رئيس الجانب السعودي محمد بن ابراهيم الحديثي .

وأوضح السفير الاحول لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن اجتماعات اللجنة التحضيرية ستناقش عددا من الموضوعات التي ستعرض على مجلس التنسيق اليمني السعودي في اجتماعاته المرتقبة في الرياض منتصف العام الحالي برئاسة رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور وأخيه ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز .

وذكر أن اللجنة ستقيم مستوى تنفيذ اتفاقيات وبرتوكولات التعاون التي تم إقرارها في دورات مجلس التنسيق السابقة ومنها الاتفاقيات المتعلقة بمساهمة المملكة في دعم مسيرة التنمية في اليمن في مختلف المجالات التنموية والخدمية, الى جانب مناقشة عدد من مشاريع الاتفاقيات الجديدة بين البلدين ومنها اتفاقيات تقوم بموجبها المملكة بدعم وتمويل مشاريع إنمائية وخدمية في اليمن .

وقال السفير الاحول إن اللجنة التحضيرية ستكرس حيزا من نقاشاتها لبحث وتقييم جوانب التعاون الأخوي بين البلدين والشعبين الشقيقين وآفاق تعزيز دور مجلس التنسيق اليمني السعودي في تنمية وتوسيع التعاون القائم بين البلدين في المجالات كافة وبما يسهم في ترجمة الحرص المشترك للقيادتين السياسيتين في البلدين على الدفع بالعلاقات اليمنية السعودية نحو آفاق أرحب في المجالات كافة وفي مقدمتها الاقتصادية والتنموية والتجارية والاستثمارية, الى جانب تعزيز جوانب التعاون والتنسيق الأمني لمكافحة الإرهاب.

وتوقع ان تشكل نتائج اجتماعات الدورة القادمة لمجلس التنسيق محطة مهمة لتوطيد وتنمية علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وتعزيز شراكتهما في مختلف المجالات بما في ذلك التصدي للتهديدات الإرهابية والتخريبية".

وأشاد سفير اليمن بالرياض بتصريحات وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل التي جدد فيها تأكيد دعم المملكة لاستقرار وأمن اليمن ووحدته.. مشيراً إلى أن ذلك هو ديدن المملكة إزاء أي تحديات تواجه اليمن، مثمنا ما ذهب إليه سمو وزير الخارجية السعودي من أن المملكة كانت من أوائل الداعين إلى أن يكون لمجلس التعاون موقف عملي في دعم اليمن اقتصادياً وتنموياً لتلحق بشقيقاتها وجيرانها من بلدان الجزيرة العربية.

محمد علي محسن الأحول

وأكد السفير الأحول أن العلاقات اليمنية – السعودية تشهد نموا مطرداً في مختلف المجالات وذلك بفضل الرعاية الكريمة للقيادتين السياسيتين في البلدين الشقيقين بزعامة فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية .. مشيراً إلى ان التوجيهات السديدة للقيادتين السياسيتين في البلدين الشقيقين ستدفع بالعلاقات الأخوية الحميمة بين البلدين قدماً من اجل تحقيق المزيد من النجاحات والعمل على الارتقاء بها لترجمة الطموحات المنشودة.

واعتبر ماتشهده بعض مناطق اليمن حاليا من أحداث تمرد أو أعمال خارجة على النظام والقانون , سحابة صيف سرعان ماتنقشع بإذن الله تعالى.. مؤكدا أن أية مؤامرات ستتحطم على صخرة صمود إرادة الشعب اليمني القوية والتي قهرت في الماضي البعيد والقريب كل محاولات المساس بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها الوحدة اليمنية التي ستظل راسخة رسوخ جبال اليمن الشامخة .